

## باب المنصب

(١) تدبير المسلوبين

مصر. محمد افندي حلي. ارجو افادتي عن الوسائل التي يلزم ان يتخذها من يصاب بداء النسل الزنوي والمأ كولات التي يجب ان يأكلها وهل بدفاً لكان الذي يقيم فيه او تترك ابوابه وشبابيكه مفتوحة لتجدد فيها الهواء

ج ان تدبير المنفل مذكور بالتفصيل في المتنطف وخلاصته ان النظاه الكثير والهواء التي لازمان للصاب اشد الزوم ومن المأسكل المنفذية البيض واللبن والزبدة والخبز السميحة على انواعها. والهواء التي لازمه اشد الزوم فيحسن ان يقيم المنصب في اعلاء نهاراً وليلاً او في غرفة مفتوحة الكوى بشرط ان يلبس ويتدفأ حتى يروق من البرد او حتى لا يأتي الهواء البارد من جهة دون اخرى فيمرضة للنزلات الصدرية بسبب احتقان الدم في جهة دون اخرى من جسمه ويجب ان يكون الهواء خالياً من الفبار ومن سكروبات الامراض والغازات المضره كهواء البحر وهواء اعالي الجبال وهواء الصحاري الباردة عن ساكن الناس فاذا كان الداء في الفرجة الاولى واستمكت هذه التدابير فالغالب ان

الصاب جنطاً على الداء ويشفي منه. والظاهر ان اكثر الناس يصابون بالسل الزنوي ويشعرون منه وهم لا يدرون لانه يكون في بدائته ويتناب الجسم عليه كما ثبت من تشريح جثث الموق اما اذا تقدم الداء فلا بد من التعويل في معالجته على طيب ماسم يراقب الاعراض والاختلاطات ويعالجها والغالب ان الداء لا يشفي بعد ذلك ولكن وسائل العلاج تطيل الحياة وتحتف الآلام

(٢) المنصب اليابان

سان جوان. الخواجه غازي بنصو لما كانت الحرب قائمة بين الروس واليابان سالت بعض ابناء الوطن ( ابن السورين ) المتقيين في هذه البلاد عن سبب يلهم الى اليابان لاني رأيتهم مخزيين لها ومعرضين عن روسيا فكان جوابهم اتنا نحن واليابانيون ابناء وطن واحد وهو الشرق. فهل بلاد اليابانيين اقرب اليانس بلاد الروس وما هي الجامعة بيننا وبينهم

ج ان روسيا اقرب اليانس من اليابان والجنس الروسي اقرب اليانس من الجنس الياباني واديان الروس اقرب الى ادياننا من اديان اليابان سواء كانوا يهوداً او مسيحيين او

سلمين ولا جامعة يجمعنا باليابانيين لا من حيث الوطن ولا من حيث الجنس ولا من حيث الدين ولا من حيث اللغة . ولا نرى انه يجمعنا باليابانيين الا حباننا ايامنا آخرين خلفنا فارتقاؤم السريع جلتنا نرجو ان نلقى مثلهم . ولو عرف هؤلاء المخزون اليابان ان عمران اليابانيين قديم وانهم يهتفون من سوام من ام المشرق ويمدون اقصم فوق كل العثانيين من كل الطبقات والمذاهب لعدلوا عن تعصيم لم

(٢) تاريخ اليابان

ومنه . هل يوجد تاريخ عربي لبلاد اليابان واين يقع

ج لم يلبنا انه يوجد تاريخ عربي لنا ونظن ان ما كتبه عنها في السنوات الماضية من المقتطف هو اوسع ما كتب عنها بالعربية . انظروا الفصول التي عنوانها نيا من اليابان في الجليدين السابع والثشرين والثلاثين والعشرين من المقتطف

(٣) قصة المترجم

ومنه . لماذا قسم المترجم سنة ساتي لا اكثر ولا اقل وما الغرض من ذلك

ج قصد المترجمون الذين وضعوا اثر مياسا للاطوال وتسموه الى اناس ان يكون الحساب يد بالعشرات حتى يكون كالحساب الهندي الذي كل منزلة منه عشرة اصناف المنزلة التي تحتها فالتر يقسم الى عشرة دسجترات

والدسجترات الى عشرة ستجترات وستجترات الى عشرة مليجترات هذا في اجزاء المتر ثم ان الدكاتر عشرة امتار والمكثومتر مئة متر والكيلومتر الف متر والميريامتر عشرة آلاف متر . والكلمات التي تزداد في كسر المتر لا تينية وفي عقود المتر يونانية . وسموا وزن الستجتر المكعب من المذغرام وجعله ميعار الاوزان وكسوره الدسغرام والستغرام والميلغرام . وعتوده الدكغرام والمكثوغرام والكيلوغرام والميرياغرام وجعلوا الدسجتر المكعب مقياسا للمكبات وسموه لتر او جعلوا كسوره الدسجتر والستجتر والميلتر وعتده الديكاتر والمكثولتر وذلك كله لتسهيل الحساب

(٤) فند المشي والنظن

موييل بالامانا . اطواجه كمال زهره . ولد عمره اكثر من ستين ختم الجفة صحيح النية لانه الان لا يتكلم ولا يمشي ولا يجلس واذا اريد اجلاسه لوى ظهره ورقبته ووقع . وهو شديد الديدن حتى انه يصعب فتح يده اذا طبخها . واذا مد رجله صعب طيها واذا تسطح على ظهره جعل يلب برجليه ويضحك . ويمسك احيانا شعر رأسه ويشده فيتألم ويكي ولكنه لا يترك شعره من تلقاه نفسه . وامانه وانراسه كاملة تقريبا ولكنه لا يعرف بلوك الاكل فما سب ذلك

ج السب آفة في الشفيخ والنخاع المتطيل

فإن الخبيخ أي الجزء المرغوم من الدماغ فوق القشرة وظيفته حفظ موازنة الجسم لبعضه يحفظ الجسم من الوقوع الى الامام وبعضه يحفظه من الوقوع الى الوراء .  
 والخنازق المستطيل تحت الخبيخ يصل بالخطأ الشوكي وهو متصل على قوة النطق وبلغ الطعام . والظاهر ان هذه الآفة خاتمة فيه فان كان الامر كذلك فلا نطق الله يمكن شفاؤه ولكن ان كانت الآفة عارضة من وقته او سدة فيحصل شفاؤه او تلطفها .  
 واخباره الامراض العصبية يعلمون ذلك فاعرضوه عليهم

(٦) هكل جبل الشيخ

ومنهُ . في قبة جبل الشيخ آثار بناء تدل على ان ذلك المكان المرتفع كان مأهولاً وبعض العامة يسمونه قصر شيب فهل يدل التاريخ على انه كان هناك سكان مع ما هو عليه ذلك المكان من الارتفاع

ج يظهر من شكل الاقناض الباقية هناك انها بقايا هيكل قديم من عبيد الفيليبين فانهم كانوا يبنون هياكلهم على المرتضات . وقد ذكر القديس ايرونيموس هذا الهيكل في القرن الرابع ليلاد . والظاهر ان جبل الشيخ كما كانت حرماً دينياً عند قدماء السيليبين

(٧) قدم لله

ومنهُ . ما هي قدم لله تكلمها البشر

ج يظهر من تحقيقات علماء اللغات وتاريخ الانسان ان البشر لم يتكلموا اولاً بلغة من اللغات المعروفة الآن بل كان كلامهم الاولى اصواتاً منتظمة كل صوت منها يخرج واحداً ثم تألفت من ذلك كلمات ذات معنيين او ثلاثة على قادي الا زمان . هذا هو مذهب العلماء الطبيعيين الآن واما علماء الادب ان بعضهم يقول ان اللغة الاولى هي العبرانية وبعضهم يقول انها الفريية وبعضهم يقول انها الصينية او السنسكريتية ودليلهم على ذلك ما جاء في كتبهم الدينية

(٨) الحكومة الفرنسية والكعبة

مصر . فواد اتندي عبود هل يخشى ان تنزل ثقة الامة الانرنية بحكومتها الجمهورية في هذه الاثناء على اثر عزم الوزارة ويجلس الشيوخ على فصل الكعبة عن الحكومة

ج لا بد من ان كثيرين من الفرنسيين تقوموا على حكومتهم ولكن يظهر ان جمهور الامة الفرنسية راض عنها حتى الآن بدليل اتفاق اكثرية النواب لاسيا وان جمهوراً كبيراً من اشد الناس تدبياً في اوروبا يعتقدون ان فصل الكعبة عن الحكومة اصح للكعبة وللحكومة معاً

(٩) ارجاع الكعبة

ومنهُ . هل من اهل ارجاع اليهوديين او الباطنيين الى عرش فرنسا

ج الظاهر ان الامل بارجاعهم ضعيف  
الآن وان كان اتباعهم لم يقظموا الرجاء  
سنة . لكن سياسات الامم مرتبطة بفواصل  
كثيرة بعضها مما تسهل معرفته وبعضها مما  
لا تمكن معرفته قبل حدوثه كوت الملوك  
والرؤساء وحدوث المجاعات وقيام الثورات او  
الثوار العظام . فلترتوي فيبوليون شاباً ما ظهرت  
الامبراطورية ولو نصح في اجل بولنجه لقاد  
فرنسا الى الامبراطورية او الملكية كما شاء  
واذا مات المطالبون بالملكية انقطع امل  
اتباعهم وكذا اذا مات المطالبون بالامبراطورية  
واذا حدث تحط في فرنسا الآن بسبب  
انجاس المطر واستمر سنتين او ثلاثاً فلا  
يعد ان يثور الشعب على الجمهورية ويستقطها  
ولذلك يستحيل الانباء ما تأول اليه احوال المالك  
(١٠) تأثير ذلك في اوربا

ومنه ما هو تأثير هذا الحادث في الاندية  
السياسة في عوام اوربا وهل يرتاح اليه  
جمهور الالمان الاشتراكي

ج يظهر ان اهل السياسة راضون عن  
ذلك بنوع عام وان كانوا ينفهون غير ما  
يظهرون فلا ميل الى معرفته

(١١) المدارس الفرنسية في الشرق  
ومنه كيف تصير ادارة المدارس في  
الشرق التي كانت العنقبات الرعبانية تديرها  
حينما تسلمها الحكومة الفرنسية ويحطمها عمالية  
ج ان الحكومة الفرنسية تنازلت

لايطاليا عن حماية بعض المدارس الشرقية  
وتم يقر قرارها حتى الآن على البعض الآخر  
على ما يظهر . ولا ندري كيف ينشئ هذا  
الشكل لا سيما وان حكومة ايطاليا معروفة  
حريماً دجياً على ما نطكر ولكننا نرجو ان  
تزول هذه المشاكل وتعود فرنسا الى  
عضد مدارسها كلها في الشرق مهما كانت  
نوعها لان العلم نافع على كل حال وان كان  
منه شيء غير نافع فيزول من نفسه جريباً  
على ناموس بقاد الاسلخ ومعداقاً للآية القاتلة  
” اما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس  
فيمكث في الارض “ . واذا تولت الحكومة  
الفرنسية ادارة هذه المدارس يسط ان لا  
يرتقي العلم فيها . وقد يقال ان العلم يرتقي  
والدين يحط وهذا صحيح في الغالب ولكن  
اصحاب الاديان المختلفة متفقون في امور عمومية  
وختلفون في امور خصوصية فالامور العمومية  
متعلقة بسيرة المرء حتى يكون مستقياً فانما  
لنفسه ولشعبه وهذه يجب ادخالها الى كل  
المدارس وتدريب التلاميذ عليها حتى تتدمت  
اخلاقهم وتفككن منهم ملكات الخير والامور  
الخصوصية لا يرضى والدوم او اوصياؤهم ان  
يخلوا منها ما لا وجود له في دينهم او يتأخذوا  
على خط مستقيم فلا نرى كيف يمكن ادخاله  
في مدارس الحكومة التي يجب ان تكون  
عمومية لكل اولاد الامة . فن الامور الاولى  
العمومية تخرم الكذب والسرقة والقتل

والنسية . ومن الامور المثالية اعتقاد اليهود واعتقاد البراهمة ببرم واليهوديين بيوتا ومنهم  
 بان المسيح لم يات واعتقاد الصامري ان المسيح ومن قبيل ذلك معتقدات اصحاب المذاهب  
 الله واعتقاد المسلمين ان محمد آتيا برسول مختلفة بما يميز كل منعب منها عن غيره

## باب الاحياء العلية

### الحي من غير الحي

كان القدماء يقولون بتولد الاحياء  
 الواطئة كالديدان والضفادع من الطير  
 مباشرة ولم يكن احد يقول انهم مخلدون او  
 مخطئون . ثم وجد علماء الطبيعة منذ عهد  
 غير بعيد ان تلك الاحياء انما تتولد من يروض  
 احياء مثلها فقالوا ان الحي لا يتولد الا من  
 حي . ثم ظهر فاعتقد علماء الاديان ذلك ذريعة  
 الى تكفير من يقول بتولد الحي من غير الحي  
 زاعمين ان القول بهذا التولد ينفي وجود  
 الخالق تاسين ان اسلافهم من عباد الاديان  
 كانوا يقولون بتولد الحي من غير الحي ولا  
 يحسبون ذلك نافيا لوجود الخالق . ومعا  
 يكن من ذلك فان بين علماء البيولوجيا علما  
 مشهورا اسمه الدكتور بيتان وهو من  
 اكبر علماء الطب سنا واكثرهم بحفا سنة  
 هذا الموضوع وقد ادعى منذ عهد طويل  
 ان الاحياء تولدت معه في سوانق لا اثر

ليزور الاحياء فيها فافسد تتدل وباستور  
 وغيرها من الطماة تولد بالامتحان واثبتوا ان  
 تلك الاحياء انما تولدت من يزور دخلت  
 الانابيب التي اجري التجارب فيها مع المواد .  
 وقد اوضحنا ذلك منذ نحو ثلاثين سنة كما ترى  
 في الجلد الثالث من المتنطف

لكن الدكتور بيتان لم يفتك عن  
 الامتحان والتجربة حاسبا ان الحي تولد اولاً  
 من غير الحي وان ما امكن حدوثه منذ الوف  
 من السنين يمكن ان يحدث الآن وله مقالات  
 وكتب في هذا الموضوع . وقد خطب في  
 اواخر شهر يناير الماضي في الجمعية الطبية  
 الملكية ببلاد الانكليز خطبة في هذا الموضوع  
 اثبت فيها انه ولد الحي من غير الحي فاستحضر  
 سائلا في مقادير قليلة من سلكات  
 الصودا وفسفات الامونيا وحمض فسفوريك  
 مخفف بالماء المقطر . وسائلا آخر في مذوب  
 سلكات الصودا ومذوب بروترات الحديد  
 ووضع السائلين في انابيب نظيفة من الزجاج